

الغنية عن الكلام وأهله

حكم من يقرب لغير الله .

ومن ذلك ما أخرجه الترمذى وصححه عن أبي واصدقة الليثى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حديثو عهد بکفر وللمشركين سدرة يعکفون عليها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله أجعل لنا ذات أنواط كما لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أكبّر قلتم والذى نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل أجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون لتركين سنن من كان قبلكم فهوؤلاء إنما طلبوا أن يجعل لهم شجرة ينوطون بها أسلحتهم كما كانت الجاهلية تفعل ذلك ولم يكن من قصدهم أن يعبدوا تلك الشجرة أو يطلبوا منها ما يطلبها القبوريون من أهل القبور فأخبرهم صلى الله عليه وسلم أن ذلك بمنزلة الشرك الصريح وأنه بمنزلة طلب آلهة غير الله تعالى .

ومن ذلك ما أخرجه مسلم في صحيحه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الأرض وأخرج أحمد عن طارق بن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة في زباب ودخل النار